

الإمارات تسهم في صياغة مستقبل قطاع الطيران المدني



قال سيف محمد السويدي، مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني، إن دولة الإمارات حريصة على أن تكون جزءاً من الحوار الدولي المتعلق بصياغة مستقبل قطاع الطيران المدني. وأضاف أن الإمارات داعم رئيسي للجهود الدولية الموجهة نحو تعزيز التحول نحو منظومة طيران خضراء بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة العالمية، وكذلك الرؤى والمستهدفات الوطنية للخمسين عاماً المقبلة.

المطارات الخضراء

شاركت دولة الإمارات العربية المتحدة، في أعمال مؤتمر المطارات الخضراء التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي «الأيكاو»، الذي عقد في العاصمة اليونانية أثينا خلال يومي 18 إلى 19 إبريل الجاري. وأوضح السويدي، أن مؤتمر المطارات الخضراء يمثل منصة مثالية تجمع بين جميع الشركاء المعنيين في صناعة الطيران، بما في ذلك شركات الطيران ومقدمو خدمات النقل الجوي ومطورو البنية التحتية، وغيرهم، ويتيح الفرصة للاطلاع على أحدث التطورات والتقنيات المرتبطة بالتحول نحو الاستدامة في المطارات، إضافة إلى فرصة استعراض الجهود المحلية في الدولة والخطوات المتقدمة التي تمت في هذا الاتجاه.

أهم التحديات

وتناول المؤتمر، مناقشة أهم التحديات التي تواجهها مطارات العالم للاستعداد والتكيف لمستجدات التغير المناخي، وتفهم تأثير التغير المناخي في عملياتها، ووضع الخطط والاستثمارات الملائمة لذلك، وتهيئة البنية التحتية لاستقبال التغيرات التي ستطرأ في المستقبل القريب على وقود الطيران المتضمن كل من: الوقود المنخفض الكربون والوقود المستدام، وأنواع الوقود النظيف الأخرى مثل الهيدروجين وتحدياته.

وقود الطيران المستدام

وأدارت دولة الإمارات، جلسة رئيسية خلال فعاليات المؤتمر تحت عنوان «عصر وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الكربون وغيرها من طاقات الطيران النظيفة»، والتي أدارتها المهندسة مريم البلوشي، نائب رئيس اللجنة المعنية بحماية البيئة التابعة لمجلس منظمة الأيكاو، ورئيس لجنة البيئة في الهيئة العربية للطيران المدني، رئيس مفاوضات ملف التغير المناخي لقطاع الطيران بالدولة.

وبحثت الجلسة كيفية تهيئة المطارات لدعم إنتاج الوقود، وأهم ما يعترض قطاع الطيران في مناقشات التغير المناخي والبيئة، والمتطلبات العالمية للتقليل من انبعاثاته الدولية، ومناقشة أهم التحديات مع عدد من شركاء القطاع من مختلف القطاعات بما في ذلك شركات الطيران، المنتجين، المطارات وأعضاء منظمة الأيكاو.

مطار زايد الدولي

قدمت مطارات أبوظبي، لمحة عن أهم الخطوات التي تتخذها من أجل تعزيز معايير الاستدامة وأعطت الحضور نبذة عن مطار زايد الدولي الجديد الذي يعد أحد أهم المطارات الخضراء في العالم. واطلع الحضور عن بعض الخطط المستقبلية التي تتطلع لها شركة مطارات أبوظبي، لتحقيق الاستدامة في مجال العمليات والوقود.